مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.46
المجلد الثاني
العدد الرابع
سبتمبر 2024

# اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من الفئات الخاصة في مدارس التعليم العام بمدينتي البيضاء وشحات

أ.نجلاء فرج أبريك د .نصر عياد المنصوري
قسم الإرشاد وعلم النفس / كلية الآداب / جامعة عمر المختار

https://www.doi.org/10.58987/dujhss.v2i4.36

تاريخ الاستلام: 2024/07/09 ؛ تاريخ القبول: 2024/08/22 ؛ تاريخ النشر: 2024/09/01

**المستخلص:**

يهدف البحث للتعرف على اتجاهات الكوادر التعليمية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة باستخدام عينة قوامها (80) معلم ومعلمة بمدارس التعليم العام التابعة لمراقبة التربية والتعليم بمدينتي البيضاء وشحات .حيث طبق الباحثان مقياس الاتجاهات نحو المعاقين في مدارس العادية .وبعد إجراء الاختبارات الإحصائية لتحليل بيانات البحث أسفرت نتائج تحليل الهدف الأول باستخدام اختبار t لعينة واحدة عن انخفاض متوسط درجات العينة عن المتوسط الفرضي مما يشير لانخفاض وسلبية اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو دمج ذوي الإعاقة في المدارس العامة، كما أشارت النتائج المتعلقة بالهدف الثاني وتحليل اختبار t لعينتين مستقلتين عن عدم وجود أي فروق دالة إحصائيا بين المعلمين والمعلمات في الاتجاهات نحو الدمج، كما أسفرت نتائج تحليل التباين الأحادي لبيانات الهدف الثالث عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة من ذوي الخبرة القليلة والمتوسطة والطويلة في الاتجاهات نحو الدمج .وخلصت الدراسة إلى عدة تضمينات وتوصيات في مجال تعليم ذوي الإعاقة .

**الكلمات المفتاحية** :اتجاهات، دمج، إعاقة، مدارس التعليم العام، مدينتي البيضاء وشحات.

***Abstract***

The purpose of research is to identify teaching's staff attitudes toward the inclusion of special needs students in using a sample of (80) teachers in school district in Albyda and Shhat cities. The researchers used the scale of Attitudes toward the disabilities in schools. Data collection and statistical analysis of the first objective using a one-sample t-test revealed that the mean scores of sample was lower than the hypothesized mean, which indicates a decrease and negative attitudes of male and female teachers towards the integration of students with disabilities in public schools. The results related to the second objective and analysis of the t-test for two independent samples indicated that there were no statistically significant differences between male and female teachers in attitudes toward integration. The results of the one-way analysis of variance for the data of the third objective resulted in no statistically significant differences between members of the sample with little, medium, and long experience in attitudes toward integration. The study concluded several implications and recommendations in the field of education for people with disabilities.

***Keywords*** : Attitudes, Inclusion, Disability, General Education Schools, Cities of Albyda and Shhat.

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.46
المجلد الثاني
العدد الرابع
سبتمبر 2024

## المقدمة

يعد التعليم رسالة سامية ومهمة للحضارة الإنسانية لما لها من دور في تنشئة الأجيال وتهيئتهم للنهوض بمجتمعاتهم وبناء اوطانهم، فإذا كان الطالب هو محور العملية التعليمية فإن المعلم هو الركن الأساسي في هذه العملية والمسؤول عن حمل رسالة العلم على عاتقه.

ومن المتعارف عليه ان الأطفال بينهم فروق فردية جسمية وعقليه وشخصية، ومنهم أطفال لديهم اعاقات واضطرابات معينة سواء كانت جسدية او فكرية وبالتالي وجودهم في المدارس مع اقرانهم يخلق اتجاهات متباينة لدى المعلمين نحو دمجهم في المدارس العادية، فمسألة دمج ذوي الإعاقة هي ليست مسألة فردية بل هي مسألة مجتمع بأكمله ولابد ان يتكاثف هذا المجتمع بكل مؤسساته لمساعدتهم للتغلب على الصعوبات التي تواجههم في كافة جوانب حياتهم.

وأكدت المواثيق الخاصة بالمنظمات الحكومية وغير الحكومية والإقليمية والدولية في اعلان منظمة الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقات 1975 على ان الفئات الخاصة مهما تعددت وتنوعت إعاقاتها لديها قابلية ومقدرات وبواعث للتعلم والنمو والاندماج في الحياة العادية للمجتمع، كما اكدت هذه المواثيق على مبدأ العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص بين جميع افراد المجتمع، وان افراد الفئات الخاصة يحق لهم ان تتمتع بكافة الحقوق الأساسية الممنوحة لأقرانهم العاديين ممن هم في مثل عمرهم الزمني مهما تنوعت الإعاقة التي يعانون منها او طبيعتها او درجة خطورتها، ومن تلك الحقوق تلقي تعليم يتناسب مع احتياجاتهم الفردية، واحترام كرامتهم الإنسانية وحمايتهم من كل استغلال، والنمو الطبيعي والتمتع بحياة لائقة طبيعية وعادية او اقرب ما تكون اليها، ولهم الحق ايضاً في الانتماء للمجتمع والاندماج فيه والعيش وسط افراد اسرهم ومجتمعاتهم (القريطي: 2005)

### مشكلة الدراسة:

إن التعليم هو حق لكل انسان بغض النظر عن قدراته وامكانياته، وذوي الاحتياجات الخاصة رغم إعاقتهم إلا أنهم يمتلكون قدرات وإمكانيات واحتياجات، ومن ضمن هذه الاحتياجات الحاجة إلى التعلم في بيئة مناسبة لهم تضمن تفاعلهم مع اقرانهم والتركيز على نقاط القوة لديهم لدعمها وإبرازها، من هنا جاءت فكرة الدمج التي تهدف الى إشراك التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مع اقرانهم العاديين، وإتاحة الفرصة لهم لاكتشاف قدراتهم وتوفير البرامج التعليمية والتربوية التي تسمح باستغلال هذه القدرات بأقصى حد تسمح به قدراتهم وامكانياتهم.

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.46
المجلد الثاني
العدد الرابع
سبتمبر 2024

لقد عانى الطلبة ذوي الإعاقة من العزلة والحرمان والإهمال والنبذ والضياع في السنوات الماضية، كان ينظر اليهم على أنهم دون مستوى الطلبة العاديين، حيث يعزلون عن المجتمع واسرهم، الأمر الذي يترك أثاراً سلبية كثيرة لدى الطلبة ذوي الإعاقة، عدا بعض الجمعيات التي كانت تراعي قلة منهم من باب الشفقة، مما يضطر بعض الاسر إلى إخفاء أبنائهم من ذوي الإعاقة وانكارهم، وذلك حتى لا تتعرض الاسرة على الوصمة الاجتماعية، وبناء عليه فمن الضروري تحسين نظرة افراد المجتمع الى ذوي الإعاقة، ومحاولة دمجهم معهم، ولن يأتي ذلك إلا من خلال التعرف على اتجاهات المعلمين نحو دمج هذه الشريحة من الطلبة ذوي الإعاقة مع اقرانهم العاديين في المجتمع والمدارس العامة (النجار والجندي، 2014).

لقد أصبحت فكرة شمولية التعليم العادي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة اكثر تقبلا وتنفيذاً على مر الأيام والسنين، واصبح إبراز الفروق الفردية لدى هذه الفئات هدفاً لتحديد احتياجاتهم داخل الفصول العادية بعد ان كان مصدراً مهما لعزلهم، إذ صار بالإمكان توظيف تلك الفروق لصالح مشاركة الطفال لأقرانهم العاديين جنبا الى جنب في الفصول العادية (سو بريجرز: 2019).

وتتحدد مشكلة الدراسة الحالية في إشكاليات طبيعة ونوع الاتجاهات التي يكونها المعلمون والمعلمات نحو دمج الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العامة. والتعرف على هذه الاتجاهات من إيجابيتها أو سلبيتها يمثل عنصر من العناصر المهمة والأساسية في عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس.

نتيجة العديد من العوامل والأسباب التي ظهرت في السنوات الأخيرة وأدت الى الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة، حيث ان دمج التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية تحقق العديد من المكاسب أهمها رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة عندما يكون المعلم مهيأ للتعامل مع هذه الفئة من الطلبة، كما تساعد الطالب منهم على اكتساب المهارات الاجتماعية من بناء صداقات مع اقرانهم وبناء مهارات التواصل والاحترام المتبادل ويُعدهم للانخراط في الحياة بشكل إيجابي قائم على روح التعاون بين الجميع وبالتالي رفع مستوى الثقة بالنفس لديهم نتيجة للشعور بأن لهم دور فعال في المجتمع.

والدمج ليس مجرد جلوس التلاميذ من ذوي الإعاقة في الفصل الدراسي مع اقرانهم فقط، بل هو عملية تحتاج لفهم المعلم لمعنى الدمج وفهم الحاجة الخاصة للتلميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة ومن هنا انطلقت هذه الدراسة للتعرف على اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية، وهل المعلمين على وعي كافي للتعامل مع هذه الفئة داخل الصف الدراسي.

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.46
المجلد الثاني
العدد الرابع
سبتمبر 2024

**أهمية الدراسة:**

تأتي أهمية الدراسة الحالية في كونها بحث في عامل مهم من عوامل مؤثرة في نجاح عملية الدمج. معرفة اتجاهات الكادر التعليمي نحو الدمج يستفاد منه على عدة أصعدة نظرية وتطبيقية في مجال الاهتمام بالتلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة. وعي الاخصائي والإداري في المدارس العامة بهذه الاتجاهات التي يكونها المعلمون نحو ذوي الاحتياجات الخاصة يساعد في دراسة وممارسة طرق تغييرها أو تعزيزها لصالح عملية الدمج. كثير من التطبيقات التربوية ذات العلاقة بعملية الدمج يمكن تعزيزها عن طريق تعزيز وتشجيع الاتجاه الايجابي وكف الاتجاه السلبي الذي يحمله المعلم نحو عملية الدمج.

**أهداف الدراسة:**

تتحدد اهداف الدراسة الحالية في النقاط التالية:

1. التعرف على اتجاه المعلمين نحو دمج الفئات الخاصة في المدارس العادية.
2. "التعرف على الفروق في اتجاهات المعلمين حول دمج الفئات الخاصة وفق لمتغير النوع (ذكور/إناث).
3. التعرف على الفروق في اتجاهات المعلمين حول دمج الفئات الخاصة بالمدارس العامة وفق متغير عدد سنوات الخبرة.

**تعريف المصطلحات:**

**تعريف الاتجاه:**

يرى تيزر (Tesser:1993) الاتجاه بأنه بناء فرضي يمثل الحب او الكره لموضوع معين، وهناك من يرى الاتجاه بانه تهيؤ عقلي وجداني مكتسب ثابت نسبياً يحدد شعور الفرد وسلوكه إزاء شتى المتغيرات.

كما بين فروج وبن العربي (2020) بناء على النظريات التي تفسر الاتجاهات بأن لها دور في تكوين شخصية الفرد سواء اكان هذا الاتجاه متعلما او تبناه الفرد من المواقف الاجتماعية المختلفة والتي تشكل أهمية كبيرة بالنسبة له.

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.46
المجلد الثاني
العدد الرابع
سبتمبر 2024

**تعريف الدمج:**

هو مفهوم يتضمن وضع الأطفال غير العاديين مع الطفال العاديين في الصف العادي بشكل مؤقت او دائم، بشرط توفر عوامل تساعد على نجاح هذا المفهوم ( الروسان، 1998، 29)

هو احد الاتجاهات الحديثة في التربية الخاصة، والذي يهدف الى وضع الطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والمؤهلين للاستفادة مع غيرهم في صفوف المدرسة العادية، وذلك بتصميم وتخطيط تربوي منظم ومبرمج، وموضحه فيه المسؤوليات للقائمين على تعليم الطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة (الغزالي: 2011).

ومفهوم الدمج في جوهره مفهوم اجتماعي أخلاقي، نابع من حركة حقوق الانسان في مقابل سياسة التصنيف والعزل لأي فرد بسبب إعاقته، بغض النظر عن العرق والمستوى الاجتماعي، والجنس، والمؤهل العلمي، فكلما قضى الطلبة ذوو الإعاقة وقتاً أطول في فصول المدرسة العادية في الصغر زاد تحصيلهم تربوياً ومهنياً مع تقدمهم في سنوات الخبرة، ولقد أوضحت نتائج الدراسات ان الطلبة ذوي الإعاقة بدرجة بسيطة ومتوسطة يمكن ان يحققوا مستويات افضل من التحصيل والمخرجات التربوية في الوضع التربوي العام ( كيلاني، 2004) .

**تعريف المعلمين:**

اجرائيا هم المعنيون بوظيفة معلم او معلمة ويدرسون الطلبة العاديين في المدرسة العادية

**الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة:**

هم الأطفال الذين يبعدون او ينحرفون عن المتوسط بعداً واضحاً، سواء في قدراتهم العقلية او التعليمية او الاجتماعية او الانفعالية او الجسمية، بحيث يترتب على ذلك حاجتهم إلى نوع خاص من الخدمات والرعاية لتمكينهم من تحقيق اقصى حد تسمح به قدراتهم (كرم الدين: 2002)

كما عرفهم جلال (2020) بأنهم أولئك الافراد الذين ينحرفون عن المستوى العادي او المتوسط في خاصية او عدة خصائص، الى الحد الذي يحتم احتياجهم لخدمات محددة وخاصة، تختلف عن غيرهم، وذلك لمساعدتهم على تحقيق اقصى ما يمكنهم من النمو والتوافق.

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.46
المجلد الثاني
العدد الرابع
سبتمبر 2024

**المدارس العادية:**

هي مؤسسات تعليمية يتعلم فيها التلاميذ الدروس لمختلف العلوم، وتنقسم الدراسة الى عدة مراحل وهي الابتدائية والاعدادية والثانوية.

## الدراسات السابقة

هناك العديد من البحوث والدراسات التي تناولت عملية الدمج والاتجاهات نحوها، تنوعت الدراسات السابقة المشابهة في منهجها واهدافها على النحو الآتي:

Alsolami and Vaughan (2023) : هدفت الدراسة إلى استقصاء مواقف المعلمين تجاه دمج الطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة ( (SEN) في البيئات المدرسية العامة في جدة، المملكة العربية السعودية. تم جمع البيانات من عينة من المعلمين في جدة باستخدام تقنية العينة العشوائية الطبقية لاختيار العينة المستهدفة. وقد استجاب 187 معلمًا بشكل كامل لاستبيان الدراسة. أظهرت النتائج أن المعلمين يميلون إلى الاعتقاد بأنهم يفتقرون إلى المؤهلات الأكاديمية والتدريب اللازمين لدمج الطلاب ذوي الإعاقات. وأفادوا بأنهم تلقوا تدريبًا فقط لتدريس الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم بدلاً من الإعاقات العقلية. تمثلت العوائق التي تم الإبلاغ عنها تجاه الدمج في نقص المواد التعليمية المناسبة، وافتقار الوقت الكافي لتقديم اهتمام كافٍ للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، والمعرفة المحدودة حول ذوي الاحتياجات الخاصة، والفصول الدراسية التي لا تتناسب مع الطلاب ذوي الإعاقات. تشير نتائج الدراسة بالتالي إلى الحاجة ليس فقط لتدريب المعلمين على تعليم الطلاب ذوي الإعاقات، بل الأهم من ذلك هو البحث عن طرق لتطبيق هذه الاستراتيجيات بشكل أكثر فعالية في البيئات المدرسية التقليدية.

**دراسة عبد العزيز (2022):**

استهدفت هذه الدراسة التعرف على الاسهام النسبي لمتغيرات (التخصص: تربية عامة –تربية خاصة)، وعدد سنوات الخبرة للعمل مع ذوي الإعاقة، وعدد مرات التدريب، والمؤهل، والكفاءة الذاتية للمعلم، والمناخ المدرسي المتصور) في التنبؤ باتجاهات المعلمين نحو دمج الطلاب ذوي الإعاقة في المدارس العادية، وتكونت عينة البحث من (79) معلما ومعلمة موزعين كالتالي: (64) معلماً من معلمي التربية العامة، و (15) معلماً من معلمي التربية الخاصة بالمدارس العامة بمحافظة الإسماعيلية، واظهرت النتائج وجود فروق في الاتجاهات والكفاءة الذاتية للمعلم، والمناخ المدرسي المتصور ما عدا بُعدي اتخاذ القرار والابتكار التعليمي

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.46
المجلد الثاني
العدد الرابع
سبتمبر 2024

بين معلمي التربية العامة والخاصة لصالح معلمي التربية الخاصة، كما وجدت فروق بين اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلاب ذوي الإعاقة ترجع الى عدد سنوات الخبرة للعمل مع ذوي الإعاقة، وعدد مرات التدريب، والمؤهل، والكفاءة الذاتية للمعلم، والمناخ المدرسي المتصور ما عدا بُعدي اتخاذ القرار والابتكار التعليمي، كما أسهمت متغيرات التخصص، وعدد مرات التدريب، وعدد سنوات الخبرة، وبُعد التعاون في الكفاءة الذاتية، وبُعدي التعاون واتخاذ القرار في المناخ المدرسي المتصور بنسبة قدرها 83.9% من تباين درجات الاتجاهات نحو دمج الطلاب ذوي الإعاقة.

**دراسة الصيفي ( 2022):**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات معلمي ومعلمات العلوم نحو دمج طلبة المرحلة الأساسية ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس جنين الحكومية وبينان آثر كل من النوع الاجتماعي، والخبرة في التدريس، والمؤهل العلمي على ذلك، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي والنوعي مستخدمة الاستبانة والمقابلة لجمع البيانات، بحيث تم مقابلة 7 معلمي ومعلمات العلوم، وتوزيع الاستبانة على معلمي ومعلمات العلوم للمرحلة الأساسية في مدارس جنين الحكومية بما نسبته 23% من المجتمع الأصلي البالغ نحو 300 معلم ومعلمة الموزعين على 280 مدرسة حكومية.

وقد أشارت النتائج إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى معلمي ومعلمات العلوم نحو دمج طلبة المرحلة الأساسية ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس جنين الحكومية وداعمة لقضية الدمج مع الإشارة إلى وجود العديد من المعيقات والتحديات تبعا لنتائج المقابلات، إضافة لذلك قد أظهرت نتائج الاستبانة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في اتجاهات معلمي ومعلمات العلوم نحو دمج طلبة المرحلة الأساسية ذوي الاحتياجات الخاصة تعزي لمتغير النوع الاجتماعي ولصالح الذكور، بينما لم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيري المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة في التدريس .

**دراسة الضفيري (2021):**

هدفت الدراسة الى التعرف على اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو دمج الطلبة ذوي الإعاقة الذهنية في المدارس العادية بدولة الكويت، وتم تطبيق هذه الدراسة على المعلمين والمعلمات في المدارس المتوسطة العادية في الفصل الأول للعام الدراسي ( 2020/2019)، وبلغت العينة نحو (233) معلما ومعلمة، منهم (135) معلما و (98) معلمة تم اختيارهم قصداً، وطلب منهم الإجابة على المقياس الذي اعده الباحث، والمكون من عشرين فقرة، ومن ثم أجرى الباحث المقابلات شبه المقننة مع (18) معلما ومعلمة، ولهذا تم

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.46
المجلد الثاني
العدد الرابع
سبتمبر 2024

استخدام الأسلوب المزجي التتابعي التفسيري في هذه الدراسة، وتوصلت النتائج الكمية إلى أن مستوى اتجاهات المعلمين والمعلمات جاء متوسطاً نحو الدمج، وأوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى جنس المعلم، وسنوات الخبرة.

**دراسة غراب وغادري (2017):**

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة اتجاهات معلمي المدارس العادية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع زملائهم العاديين، كذلك التعرف على طبيعة هذه الاتجاهات اما إيجابية أو سلبية بعض المتغيرات التي تؤثر في اتجاهاتهم: الجنس، المؤهل العلمي والتخصص الدراسي والخبرة، وتم استخدام مقياس اتجاهات المعلمين نحو دمج الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية بعينة قوامها 132 (21 معلم، 111 معلمة)، باستخدام المنهج الوصفي وتوصلت الدراسة إلى اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو الدمج، ووجود فروق لهذه الاتجاهات على الابعاد للمقياس النفسي والأكاديمي والاجتماعي، كما دلت النتائج عدم تأثر اتجاهات المعلمين بمتغيرات الجنس والتخصص الدراسي والمؤهل العلمي، إلا بمتغير سنوات الخبرة والذي كان دالاً إحصائياً لصالح خبرة ست سنوات وأكثر.

**دراسة عبد الفتاح (2018):**

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على مدي تقبل المعلمين لعملية الدمج في ضوء بعض المتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الحالة الاجتماعية، وجود طالب ذو إعاقة داخل اسرة المعلم)، و تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقامت الباحثة بتطوير استبانة اشتملت على (45) فقرة، وطبقت على عينة بلغت (200) معلم ومعلمة، وتوصلت الدراسة الى ان الدرجة الكلية لاستجابات المعلمين عن جميع فقرات الاستبانة إيجابية، وعدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية في اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة مع اقرانهم في المدارس الحكومية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ووجود طالب ذو إعاقة داخل اسرة المعلم، في حين أظهرت النتائج ان هناك فروق في اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة مع اقرانهم في مدارس سلفيت الحكومية تعزى لمتغير الجنس وكانت الفروق لصالح الاناث، كذلك اشارت النتائج الى وجود فروق في اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة مع اقرانهم في المدارس تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية وكانت الفروق لصالح فئة المتزوجين.

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.46
المجلد الثاني
العدد الرابع
سبتمبر 2024

**دراسة الحروب (2017):**

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اتجاهات مدراء المدارس العامة نحو عملية دمج الطلبة ذوي الإعاقة في محافظة معان، والتعرف إذا ما كان لمتغيرات الخبرة العملية (أقل من عشر سنوات، عشر سنوات فأكثر)، الجنس (ذكور، إناث)، مجال التخصص (تخصصات تربوية، تخصصات أخرى)، ومستوى المدرسة (أساسية، ثانوية) تأثيراً على اتجاهات مدراء المدارس العامة نحو عملية الدمج، وللتحقق من أغراض الدراسة تم تصميم استبانة تحققت فيها دلالات الصدق والثبات لقياس تلك الاتجاهات ومعرفة علاقتها بالمتغيرات السابقة، تكونت عينة الدراسة من 73 مدرسة من جميع مناطق محافظة معان.

أظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاهات إيجابية نحو عملية دمج الطلبة ذوي الإعاقة لدى مدراء المدارس العامة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات مدراء المدارس العامة نحو عملية دمج الطلبة ذوي الإعاقة تعزي لكل من متغيرات: الخبرة، الجنس، مجال التخصص ومستوى الدراسة.

**دراسة رادوجيكش وجوفانوفا وكانيفسك ( Radojichikj, Jovanova & Canevsk, 2016):**

هدفت إلى معرفة مواقف المعلمين نحو دمج الأطفال ذوي الإعاقة في مرحلة ما قبل المدرسة في جمهورية مقدونيا، وتكونت عينة الدراسة من (94) معلماً، وأشارت النتائج إلى أن مواقف المعلمين سلبية نحو دمج الطلبة ذوي الاعاقات (الإعاقة الذهنية، والبصرية، والسمعية، والحركية، وطيف التوحد، وفرط الحركة وتشتت الانتباه)، بالإضافة إلى عدم وجود فروق تعزي للخبرة.

**دراسة السويطي (2016):**

تكونت عينة الدراسة من (110) معلماً وإدارياً، وقد استخدمت الدراسة أداة الاستبانة والتي شملت (26) فقرة موزعه على ثلاثة ابعاد، وقد توصلت الدراسة إلى ان اكثر الاعاقات قبولا في المدارس العامة هي الاعاقات الخفيفة والبسيطة، وان اتجاهات المعلمين نحو الادماج بشكل عام كانت ايجابية، وأنه لا توجد فروق بين المعلمين والاداريين نحو ادماج المعوقين مع الطلبة العاديين، كذلك اشارت النتائج الى عدم وجود فروق تعزى لجنس المعلم او الاداري فيما يتعلق بالإدماج، كذلك أشارت النتائج لسنوات الخبرة حيث تبين انه كلما ازدادت سنوات الخبرة زادت عملية التقبل.

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.46
المجلد الثاني
العدد الرابع
سبتمبر 2024

**دراسة Bekirogullari Soykurt & Gulsen 2011:**

هدفت هذه الدراسة التعرف على اتجاه معلمي التعليم الابتدائي نحو الدمج التعليمي لذوي الإعاقة، واشتملت عينة الدراسة على (100) معلم، وتمت دراسة علاقة الأبعاد الأساسية للشخصية (العصابية، والانبساطية، والانفتاح، التعاون، والوعي) بالاتجاه نحو الدمج التعليمي لذوي الإعاقة، كما يوجد اتجاه إيجابي لدى (80%) من المعلمين نحو الدمج التعليمي لذوي الإعاقة.

**دراسة القريوتي وعباس (2009):**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات مديري ومعلمي المدارس نحو الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة في مؤسسات التعليم العام، تكونت عينة الدراسة من (230) مستجيبا، منهم (47) مديراً، و (183) معلما، ولتحقيق أغراض الدراسة قام الباحثان ببناء أداة لقياس الاتجاهات نحو الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام، اشتملت على (37) فقرة موزعه على خمسة محاور، واظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات المديرين والمعلمين على جميع محاور الأداة، واظهرت النتائج أيضاً وجود فروق بين المعلمين والمعلمات على محاور الأداة الثاني والثالث والرابع والخامس، وكانت الفروق لصالح المعلمات، اما بالنسبة إلى خبرة المعلم فلم تظهر الدراسة أي فروق في اتجاهات المعلمين يعزى لسنوات الخبرة، اما بالنسبة لعمل المعلم مع ذوي الاحتياجات الخاصة فقد أظهرت نتائج الدراسة ان المعلمين الذين يعملون مع ذوي الاحتياجات الخاصة كانت اتجاهاتهم افضل نحو الدمج التربوي مقارنة بالمعلمين الذين لا يعملون مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

**دراسة الظاهر (2009):**

تكونت عينة الدراسة من (125) معلما للتربية الخاصة والعامة في عمان والسلط، (75) معلما للتربية الخاصة و(50) معلم عادي، منهم (89) معلمه، (36) معلما، اما وفق الخبرة فكان (64) منهم بخبرة أقل من خمس سنوات، (61) بخمس سنوات فأكثر، واظهرت النتائج ان هناك اتجاه إيجابي لكلا من معلمي التربية الخاصة والعامة نحو دمج المتعلمين المعاقين عقلياً إعاقة بسيطة، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات المعلمين ولصالح معلمي التربية الخاصة، وتوجد فروق ذات دلاله إحصائية في اتجاهات المعلمين والمعلمات لصالح المعلمات، وتوجد فروق ذات دلاله إحصائية في اتجاهات المعلمين لصالح من خبرتهم أقل من خمس سنوات.

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.46
المجلد الثاني
العدد الرابع
سبتمبر 2024

**دراسة المهيري (2008):**

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على اتجاهات المعلمات نحو دمج المعاقين سمعيا في المدارس العادية بإمارة أبوظبي، تكونت عينة الدراسة من 12 معلمة من مدرسة الزاهرات الابتدائية بمنطقة العين التعليمية، وتم تقسيم العينة الى: مجموعة تجريبية تكونت من (6) معلمات في فصل الدمج بالمدرسة العادية، ومجموعة ضابطة تكونت (6) معلمات في فصول عادية، وتم تطبيق مقياس الاتجاه نحو دمج المعاقين في مدارس العاديين، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبين متوسطات درجاتهم في القياس، وتوصلت الدراسة أيضا إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية بعد دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والمجموعة الضابطة على مقياس الاتجاه.

**دراسة بالنبي وبدرابيسي (Balbni & Pedrabissi, 2000):**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات المعلمين والأهالي نحو مدارس الدمج للطلاب ذوي الإعاقات العقلية ومحاولة تطوير قدراتهم من خلال التعليم والتدريب لهم، واشتملت الدراسة الميدانية على استطلاع رأي عينة من المعلمين العاملين في التعليم وكذلك إلى بعض الأهالي والأسر التي يوجد بها أطفال ذوو إعاقات عقلية بسيطة حول مدى تقبلهم فكرة دمج هؤلاء الطلاب مع الطلاب العاديين ومتطلبات نجاح هذه التجربة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: فضلت الغالبية العظمى من عينة المعلمين والأهالي دمج هذه الفئة من الطلاب مع الطلاب العاديين، وفضل المعلمون العاديون ذوو الخبرة في عملية الدمج الفكرة أكثر من المعلمين الجدد في نفس المدارس، وارتفاع نسبة الموافقين من الأهالي الذين لديهم أطفال ذوو إعاقات عقلية على فكرة الدمج مقارنة بالأهالي الذين ليس لديهم أطفال ذوو إعاقات عقلية.

**دراسة وليم (Willims, 1980):**

هدفت هذه الدراسة إلى دمج المعاقين حركياً في لوس انجلوس في الولايات المتحدة الأمريكية، وأجريت الدراسة على عينة مؤلفه من (97) معلما من الذكور، (48) مديراً، و(76) معلمة، حيث استخدمت الدراسة أداة الاستبانة، واظهرت النتائج وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين معلمي التربية الخاصة وبين معلمي ومدراء المدارس العامة نحو دمج الأطفال المعاقين حركياً، ولم يكن هناك فروق فيما يتعلق بالجنس، كذلك لم تختلف اتجاهات المعلمين باختلاف المؤهلات العلمية (دكتوراه، ماجستير، بكالوريوس) بينما وجدت علاقة

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.46
المجلد الثاني
العدد الرابع
سبتمبر 2024

بين اتجاهات المعلمين وبين سنوات خبرتهم تتراوح ما بين (سنة / وسبع سنوات) كانوا أكثر إيجابية نحو دمج الأطفال المعاقين حركيا حتى مع المعلمين الذين لديهم خبرة أكبر.

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

من حيث الاتجاه نحو الدمج: تتفق الدراسة الحالية مع دراسة رادوجيكش وجوفانوفا وكانيفسك حيث كانت اتجاهات المعلمين سلبية نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية، بينما تختلف مع دراسة السويطي ودراسة غراب وغادري ودراسة الحروب ودراسة الصيفي ودراسة بيكر و جولسين حيث كانت اتجاهات المعلمين إيجابية نحو الدمج .

اما من حيث النوع: اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الضفيري ودراسة وليم من حيث عدم وجود فروق في اتجاه المعلمين نحو الدمج تعزى لمتغير النوع، بينما اختلفت هذه الدراسة مع دراسة القريوتي من حيث وجود فروق في الاتجاهات ترجع للنوع لصالح الاناث حيث كان اتجاههم إيجابي اكثر من الذكور والتي بدورها تتفق هنا مع دراسة الظاهر ودراسة عبدالفتاح من حيث وجود فروق ترجع للنوع لصالح الاناث، بينما كانت الفروق وفقا للنوع لصالح الذكور في دراسة الصيفي.

اما بالنسبة لعدد سنوات الخبرة: فتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة القريوتي وعباس ودراسة الضفيري ودراسة الصيفي ودراسة رادوجيكش وجوفانوفا وكانيفسك من حيث عدم وجود فروق في اتجاهات المعلمين يعزى لعدد سنوات الخبرة وتختلف مع دراسة وليم التي اشارت نتائجها لوجود فروق في الاتجاهات نحو الدمج بين المعلمين ترجع لعدد سنوات الخبرة.

## إجراءات الدراسة

**منهج الدراسة:**

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لأغراض الدراسة الحالية التي تهدف الى التعرف على الآراء والاتجاهات حول استخدام أسلوب الدمج للطلاب غير العاديين مع الطلاب العاديين في نفس المدارس والصفوف الدراسية، حيث انه يقوم بدراسة الظاهرة كما توجد بالواقع ويهتم بوصفها بشكل دقيق.

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.46
المجلد الثاني
العدد الرابع
سبتمبر 2024

**مجتمع الدراسة :**

يتكون مجتمع الدراسة من كافة معلمي ومعلمات المدارس التابعة لمراقبتي التربية والتعليم بمدينتي البيضاء وشحات، وقد اختصر مجتمع البحث فقط على المدارس التي احتوت في صفوفها على تجارب دمج لطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة. وقد بلغ عدد المعلمين والمعلمات في هذه المدارس تحديدا 800 معلم ومعلمة موزعين على 8 مدارس احتوت على تجارب محدودة في الدمج، وكون الدراسة مسحية وصفية أخذت نسبة 10% من عدد الكادر التعليمي في كل مدرسة لتمثيل عينة البحث.

**عينة الدراسة:**

تكونت عينة الدراسة الحالية من (80) معلم ومعلمة، منهم (31) معلما، و(49) معلمة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية من كل طبقات المجتمع التي تمثلها المدارس المذكورة بالجدول رقم (1).

جدول رقم (1)

| م | اسم المدرسة | المدينة |
|---|---|---|
| 1 | الجلاء | البيضاء |
| 2 | الحرية | البيضاء |
| 3 | عائشة | البيضاء |
| 4 | عمر بن الخطاب | البيضاء |
| 5 | فتاة الثورة | البيضاء |
| 6 | الصديقة | البيضاء |
| 7 | المسيرة | شحات |
| 8 | زيد ابن ثابت | شحات |

**الأداة:**

استخدم الباحثان مقياس الاتجاه نحو دمج المعاقين في مدارس العاديين إعداد (د. زينب محمود شقير)، حرصت المؤلفة عند وضعها للمقياس ان يتناول الدمج بأنواعه، أن يتناول الدمج بأنواعه ان يشمل المقياس الجوانب المختلفة لعملية الدمج ومدى فائدته للجميع، ولهذا فقد اشتمل المقياس على تسع محاور:

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.46
المجلد الثاني
العدد الرابع
سبتمبر 2024

المحور الأول: أنواع الدمج وفوائده

المحور الثاني: أهداف ومبررات الدمج

المحور الثالث: الفوائد العامة للدمج

المحور الرابع: آثار الدمج على الجانب الأكاديمي (التربوي) لدى المعاق

المحور الخامس: آثار الدمج على الجوانب النفسية والسلوكية والاجتماعية لدى المعاق.

المحور السادس: آثار الدمج على التلميذ العادي

المحور السابع: آثار الدمج على أباء المعاقين

المحور الثامن: آثار الدمج على المعلم

المحور التاسع: آثار الدمج على المدرسة

بالإضافة إلى الاتجاه العام نحو الدمج (الذي يتضمن في مجموعة المحاور التسع معاً)

ويتكون المقياس من 85 عبارة تقيس الاتجاه العام نحو الدمج وتتوزع على تسع محاور للمقياس وقد قام الباحثان بعرض المقياس على لجنة محكمين وقد وافق المحكمون على بنود (عبارات) المقياس وأقروا إمكانية استخدامها في البحث العلمي بعد ان تم تعديل صياغة بعض العبارات وحذف بعضها وبهذا أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من 67 عبارة كما هو مبين في صورته النهائية في الملحق، ويوضح الجدول رقم (2 ) توزيع عبارات المقياس على المحاور واتجاهها :

جدول رقم (2) توزيع عبارات المقياس على المحاور واتجاهها

| محاور المقياس | ارقام عبارات كل محور | اتجاه التصحيح | الدرجة الكلية |
|---|---|---|---|
| المحور الأول: أنواع الدمج وفوائد كل نوع | عبارات الدمج: 1. 2. 3. 4. 6.<br>عبارات العزل: 5. 7 | 2- 1- صفر<br>صفر- 1- 2 | من صفر - 14 |
| المحور الثاني: أهداف ومبررات الدمج | عبارات الدمج: 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20<br>عبارات العزل: 21. 22. 23. | 2- 1- صفر<br>صفر- 1- 2 | من صفر - 32 |
| المحور الثالث: الفوائد العامة للدمج | عبارات الدمج: 24. 25. 26. 27. 28. | 2- 1- صفر | من صفر - 12 |

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.46
المجلد الثاني
العدد الرابع
سبتمبر 2024

| محاور المقياس | ارقام عبارات كل محور | اتجاه التصحيح | الدرجة الكلية |
|---|---|---|---|
| | عبارات العزل: 29 | صفر- 1- 2 | |
| المحور الرابع: أثار الدمج على الجانب الاكاديمي (التربوي) لدى المعاق | عبارات الدمج: 30. 31. 32. 33. 34.<br>عبارات العزل: 35. 36 | 2- 1- صفر<br>صفر- 1- 2 | من صفر - 14 |
| المحور الخامس: آثار الدمج على الجوانب النفسية والسلوكية والاجتماعية لدى المعاق | عبارات الدمج: 37. 38. 39. 42. 43. 44. 45.<br>عبارات العزل: 40. 41. 46. 47. 48 | 2- 1- صفر<br>صفر- 1- 2 | من صفر - 24 |
| المحور السادس: آثار الدمج على التلميذ العادي | عبارات الدمج: 49. 50. 51. 52.<br>عبارات العزل: 53. 54 | 2- 1- صفر<br>صفر- 1- 2 | من صفر - 12 |
| المحور السابع: آثار الدمج على والدي المعاقين | عبارات الدمج: 55. 56. 57. 58. 59. 60<br>عبارات العزل: 61 | 2- 1- صفر<br>صفر- 1- 2 | من صفر - 14 |
| المحور الثامن: آثار الدمج على المعلم | عبارات الدمج: 62<br>عبارات العزل: 63 | 2- 1- صفر<br>صفر- 1- 2 | من صفر - 4 |
| المحور التاسع: آثار الدمج على المدرسة | عبارات الدمج: 64. 65. 66. 67 | 2- 1- صفر | من صفر - 8 |
| الاتجاه العام نحو الدمج | مجموع العبارات الكلية للمقياس (67) عبارة | الدرجة الكلية للمقياس | من صفر - 134 |

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.46
المجلد الثاني
العدد الرابع
سبتمبر 2024

**الخصائص السيكومترية لمقياس الاتجاهات في الدراسة الحالية:**

تم التحقق من صدق وثبات المقياس كما يلي:

**– الصدق التمييزي :**

جدول رقم (3)

| المتغيرات | عدد العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الدرجات الدنيا | 22 | 117.22 | 12.24 | 14.25 | 42 | 0.00 |
| الدرجات العليا | 22 | 77.18 | 3.49 | | | |

يتضح من الجدول ( 3) بان قيمة مستوى الدلالة قد بلغ (0.00 ) وهي دالة عند مستوى (0.001 ) ، وعليه أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأفراد الدنيا والعليا لصالح العليا ، وأن هذا المقياس صادق لما أعد له ويستطيع إن يميز بين الدرجات الدنيا والدرجات العليا لأفراد العينة.

**– ثبات المقياس في الدراسة الحالية :**

**1** – ثبات الفا كرونباخ Cronbach Alpha :

تم التأكد من ثبات المقياس باستخدام معامل الفا كرونباخ Cronbach Alpha حيث بلغت قيمته (0.89) مما يشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

## تفسير النتائج

الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على اتجاهات المعلمين نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية، وذلك تبعا لعدة متغيرات ولتحقيق ذلك تم استخدام استبانة اتجاهات المعلمين نحو الدمج إعداد زينب محمود شقير وبعد تحكيمها وتطبيقها على عينة الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها، وجمع الردود وترميزها خضعت البيانات للتحليل الاحصائي على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وفيما يلي نتائج الدراسة ومناقشتها.

**الهدف الأول– التعرف على اتجاه أفراد عينة الدراسة نحو دمج الفئات الخاصة:**

التعرف على اتجاه أفراد عينة الدراسة نحو دمج الفئات الخاصة. ولمعرفة ذلك تم استخدام اختبار "ت " لعينة واحدة one Sample T Test كما في الجدول (4)

. والجدول (4) يوضح ذلك:

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.46
المجلد الثاني
العدد الرابع
سبتمبر 2024

**جدول (4) يوضح**

**اتجاهات المعلمين و مدراء المدارس نحو دمج الفئات الخاصة**

| المتغير | عدد العينة | المتوسط الحسابي | المتوسط الفرضي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| اتجاهات المعلمين | 80 | 100.13 | 134 | 16.97 | 79 | 0.00 |

يتضح من الجدول (4) أن عدد العينة مكون من (80 ) معلم ومتوسطهم الحسابي (100.13) وانحرافهم المعياري (16.97) ، ودرجة الحرية (79 ) وقيمة مستوى الدلالة قد بلغت (0.00 ) وهي أقل من (0.01 ) أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفرضي الذي بلغ (134) والمتوسط الحسابي الذي بلغ (100.13) لصالح المتوسط الفرضي.

**الهدف الثاني:**

والذي ينص على" التعرف على الفروق في اتجاهات المعلمين حول دمج الفئات الخاصة وفق لمتغير النوع (ذكور/إناث)"ولتحقق من صحة هذا الهدف تم استخدام اختبار (t.test)لعينتين مستقلتين والجدول (5) يوضح ذلك:

**الجدول رقم(5)**

**يوضح الفروق بين متوسطي درجات المعلمين والمعلمات" في اتجاهات نحو الدمج**

| المتغير | عدد العينة | | المتوسط الحسابي | | الانحراف المعياري | | درجة الحرية | القيمة الاحتمالية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ذكور | إناث | الذكور | الإناث | الذكور | الإناث | | |
| اتجاهات المعلمين | 31 | 49 | 104.09 | 97.63 | 16.37 | 17.03 | 78 | 0.972 |

يتضح من الجدول (5) أن المتوسط الحسابي للذكور (104.09) وبانحراف معياري(16.37)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للإناث(97.37) وبانحراف معياري(17.03 ) عند مستوى دلالة (0.972) ، وهي

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.46
المجلد الثاني
العدد الرابع
سبتمبر 2024

أكبر من مستوى دلالة (0.05 ) وعليه فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات وفق متغير النوع (ذكور :إناث).

**الهدف الثالث:-**

والذي ينص على التعرف على الفروق في اتجاهات المعلمين حول دمج الفئات الخاصة بالمدارس العامة وفق متغير الخبرة. وللتأكد من صحة هذا الهدف تم استخدام اختبار تحليل التباين ANOVA، الجدول (6)، يوضح ذلك.

**جدول (6)**

**اختبار تحليل التباين ANOVA لاتجاهات االمعلمين نحو الدمج وفق متغير الخبرة**

| عدد سنوات الخبرة | العينة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ف | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| أقل من 5 سنوات | 4 | 81.25 | 20.56 | 2.72 | 74 | 0.721 |
| من 5 _10 سنوات | 15 | 100.73 | 17.34 | | | |
| من 10 سنوات فما فوق | 61 | 101.32 | 16.97 | | | |

من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (6) يتبين لنا أن قيمة المتوسطات لمختلف المعلمين حسب خبراتهم المهنية متقاربة ، كما تظهر قيمة مستوى الدلالة (0.721 ) وهي غير دالة إحصائياً.

**مناقشة النتائج**

دلت النتائج على وجود اتجاه سلبي نحو دمج ذوي الإعاقة في المدارس العادية وقد يعود ذلك الى اعتبار مفهوم الدمج جديد على البيئة التعليمية في ليبيا وعدم فهم طبيعة الفئات ذوي الإعاقة الذين يمكن تحقيق الدمج معهم بنجاح اكبر، بالإضافة الى ضعف الوعي لدى البعض تجاه طبيعة الإعاقة والمعاق وحقوقه التربوية، وقلة الحالات التي تم التعامل معها من قبل المعلمين وفي اغلبهم من فئة الإعاقة البصرية والحركية والصحية، بالإضافة الى ان المدارس في البيئة الليبية غير مهيأة لدمج ذوي الإعاقة فيها من حيث وجود عوائق في البناء الهندسي قد تعيق الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة حتى من الدخول بشكل سهل لمدرسته، بالإضافة الى عدم توفر الإمكانيات والوسائل التعليمية ولا توجد غرفة مصادر في اغلب المدارس، وعدم تأهيل المعلم العادي على استخدامها حتى وان وجدت.

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.46
المجلد الثاني
العدد الرابع
سبتمبر 2024

## التوصيات

1. تنمية اتجاهات المعلمين وجميع القائمين على العملية التعليمية بصورة إيجابية نحو الفئات الخاصة بصفة عامة ونحو دمجهم في العملية التعليمية بصفة خاصة من خلال الندوات والمؤتمرات وورش العمل التي تسهم في تحقيق ذلك.
2. تهيئة المدارس العامة والخاصة بمواصفات التصميم الشامل وإمكانية الوصول.
3. تهيئة الأطفال العاديين لتقبل وبناء اتجاهات صحيحة وإيجابية نحو الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة.
4. توفير وسائل تعليمية ومواد ومعدات وشاشات عرض واستثمار التطور التكنولوجي لإنجاح الدمج.
5. طرح مقررات تربوية تختص بدمج ذوي الاحتياجات الخاصة والتعريف بطريقة تحقيق الدمج الناجح
6. ضرورة توفير معلم التربية الخاصة في المدارس إلى جانب المعلمين، لتقديم الدعم والمساندة اللازمة لذوي الاحتياجات الخاصة.
7. ضرورة قيام المرشد النفسي في المدرسة بعقد جلسات ارشادية للمعلمين، لا سيما الذين يعملون على تدريس الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة.
8. اجراء المزيد من الدراسات والأبحاث عن الدمج والصعوبات التي تواجهه.

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.46
المجلد الثاني
العدد الرابع
سبتمبر 2024

## المراجع

### المراجع العربية :

1. جلال، أحمد عبد العظيم (2020): قضايا ومشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة، الطبعة الأولى، مؤسسة رؤية للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية.
2. الروسان، فاروق (1998): قضايا ومشكلات في التربية الخاصة، عمان : دار الفكر
3. سو بريجرز (2019): تلبية الاحتياجات التعليمية الخاصة في الفصول الدراسية للمرحلة الثانوية ، الدمج وكيفية القيام به . رولتيدج للنشر
4. الغزالي: سعيد ( 2001): تربية وتعليم المعوقين سمعياً، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة : عمان
5. القريطي، عبدالمطلب امين (2005): سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، القاهرة: دار الفكر العربي ط 4
6. كرم الدين، ليلى : مجلة خطوة العدد 16، 2002 ، جامعة عين شمس، القاهرة
7. كيلاني، عادل (2004): تعديل سلوك الأطفال، عمان: مكتبة الإشراق
8. النجار، عبدالله حسين، مراد رشدي الجندي (2014) اتجاهات معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في مدارس تربية وتعليم جنوب الخليل نحو دمج ذوي الإعاقة في مدارسهم من وجهة نظرهم، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، فلسطين
9. هشام بن فروج، مليكة بن العربي (2020): اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي بمدينة الاغواط نحو مناهج الجيل الثاني ، مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد 2، العدد الثالث.

### المراجع الأجنبية:

1. Alsolami, A., & Vaughan, M. (2023). Teacher attitudes toward inclusion of students with disabilities in Jeddah elementary schools. PloS one, 18(1), e0279068.
2. Balbni, E., & Pedrabissi, L. (2000). **Teachers' and parents' attitudes toward inclusion of students with intellectual disabilities**. *Journal of Special Education*, 34(2), 76-85.
3. Bekirogullari, Z., Soykurt, M., & Gulsen, C. (2011). **Primary school teachers' attitudes towards inclusive education for children with disabilities**. *Journal of Educational and Social Research*, 3(2), 57-68.

مجلة جامعة درنة للعلوم الإنسانية والاجتماعية
DERNA UNIVERSITY JOURNAL OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES
Available online at https://dujhss.uod.edu.ly/
P-ISSN: 2959-6475 E-ISSN: 2959-6483 Impact Factor: 0.46

4. Radojichikj, D., Jovanova-Mitkovska, S., & Canevsk, M. (2016). **Teachers' attitudes towards the inclusion of children with disabilities in preschool education in the Republic of Macedonia**. *Journal of Special Education and Rehabilitation*, 17(3-4), 26-42.
5. Tesser, A.(1993) On the importance of heritability in psychological research: The case of attitudes. Psychological Review.
6. Williams, J. (1980). **Inclusion of physically disabled children in Los Angeles schools: A study of teacher and administrator attitudes**. *Journal of Special Education*, 15(3), 45-60.